

جمع تبرعات ودعم أسر الشهداء... ومواجهة الإعلام المغرض والمتآمر

المسافات لا تشني المغتربين السوريين عن تحمل مسؤولياتهم نحو الوطن



ياسمين كروم

كأني مواطن سوري يعشق وطنه ويفتخر بالانتماء إليه، ومع بداية الحرب الكونية على سورية، كان الإحساس الوحيد المسيطر على عدد كبير من السوريين في الخارج يتجلى يتسألات حول ما يمكن أن يفعله كل منهم كمغتربين. وقد بدأت بينهم وبين الوطن كل هذه المسافات الشاسعة لمواجهة هذه الحرب.

بدأ المهندس عصام منصور، المغترب في الإمارات العربية المتحدة منذ أكثر من ثماني سنوات، حديثة لنشرة سانا الشبائية «حول كيفية انخراطه في العمل الوطني لمساندة سورية من موقعه، وتحركه بشكل فعال ودعم صمود السوريين بكل الوسائل المتاحة. موضحاً «أن الجيش السوري لثى ذاء الواجب المقدس لحماية الوطن والشعب، ومع كل يوم من عمر الأزمات، كان عدد شهداء الجيش يزداد وكانت تخلق في كل لحظة أسطورة بطال لم نسمع عنها سوى في الأفلام والروايات، فدفعني هذه البطولات لأخذ دوري إلى جانبهم لكن على طريقي الخاصة. فكنت أزور سورية تقريبا كل ثلاثة أشهر، وأحرص على زيارة عائلة أي شهيد أستطيع الوصول إليها لمشاركتهم الحزن والفخر بفقيدهم.» وقال: «أمتنا لا تفرغ من أفعالها وبطولاتها التي كانت تروى في خيال العزاء، وتعلمت منها دروساً في التعالج والكرامة. وإضافة إلى قيامي بزيارات المشافي التي تعالج الأبطال من جرحى الجيش السوري والوقوف على احتياجات أسر هؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم ليبني الوطن عزيزاً موحداً.» ولفت منصور إلى أن تجربته في العمل الوطني أتت في البداية بشكل فردي عن طريق التواصل مع المجموعات الوطنية الشبائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على قوائم بأسماء جرحى الجيش وعائلات الشهداء، وتقديم المساعدة المادية والمعنوية الممكنة. مع إعطاء الأولوية للحالات الأشد حاجة، سواء بتحويل فردي أو عن طريق التواصل الشخصي مع مغتربين سوريين.

وأضاف: «شعرت أن الأمر بحاجة إلى تنظيم أكبر عبر التعاون مع أشخاص فاعلين. وبعد بحث وتدقيق، تعرفت إلى شباب (مشروع درب) الذي أثبتت فعالية كبيرة في العمل التطوعي على أرض الواقع وتنظيم دقيق للموارد المادية والمعنوية، فمكثت بالتواصل مع كعدة نضار رئيسة المشروع، وانضمت إليهم كعضو مغترب، وأسست صفحة (معاً لدعم شهداء الجيش السوري) لتنظيم عملية جمع المساعدات من المغتربين والوصول إلى أكبر عدد ممكن منهم. وبالفعل، كان التفاعل كبيراً من السوريين حول العالم، واستطعنا خلال أيام قليلة جمع مبلغ جيد لبناء منزل لعائلة شهيد من أبطال معركة سجن حلب المركزي، حيث أشرف (مشروع درب) على عملية البناء والتنسيق مع أسرة الشهيد وستتابع العمل مع عدد من الشباب والشابات السوريين في الإمارات لجمع تبرعات بشكل دوري ومستمر والتنسيق مع (مشروع درب) في سورية لمعالجة الحالات الإنسانية المستعجلة.»

بدورها، لفتت المغتربة سحر شحور إلى أن وجودها في الإمارات العربية المتحدة لمدة ثلاثين سنة لم يمنعها من تربية أبنائها على حب الوطن وضرورة رد الدين له خلال الأزمات التي يمر بها. مؤكدة أن الأمر واجب على كل سوري عاش وتربنى مخزون وطني وحضن سورية واستفاد من خيراتها تعليمياً وصحياً واجتماعياً.



طلاب العلم ممن تقف ظروفهم المادية حائلاً دون إتمام تعليمهم. كذلك، تضمّ الجمعية قسماً استشارياً اجتماعياً يهتم بتقديم الاحتياجات النفسية للمستفيدين من خدمات الجمعية، وذلك عبر إقامة برامج توعوية مجتمعية تشمل ندوات ودورات وورش عمل متخصصة إلى جانب قسم نوعي آخر، اسمه «سواعد»، ويهتم بتبني الشباب وتحسين مهاراتهم وقدراتهم وتوظيفها بشكل صحيح لخدمة الفرد والمجتمع، إذ توفر الجمعية كل المستلزمات الضرورية لتدريب الشباب وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

ويتم العمل في الجمعية وفق استبيانات دقيقة تقوم بها لجان إدارية وقانونية متخصصة إلى جانب لجنة دراسات إحصائية مهمتها تقييم أوضاع الأثر المحتاجة ودراساتها، وتحديد متطلباتها المعيشية. وأكدت جبريل أن الجمعية تواصل حالياً عملها ضمن حملة أطلقتها مؤخراً بعنوان «دفاء»، وتوزع خلالها الهدايا الكريهاتية والأغطية والحرامات والملابس الشتوية المتنوعة على الأيتام.

أشار إلى أن جمعية «غراس» التنوعية اشهرت بقرار رقم 1229 بتاريخ 7-8-2014 وتمول عن طريق التبرعات. كما أن جميع أعضائها من الشباب المتطوعين.

لمي الخليل

ترسم جمعية «غراس» التنمية في دمشق، أفقاً إنسانياً مؤثراً من خلال عملها الأهلي، وجهودها التطوعية التي تشكل أغراساً حقيقية وعطاء جديداً يضاف إلى مجموع الأعمال الجادة التي يقوم بها الشباب السوري في الحقل التطوعي. إذ تسعى الجمعية من خلال جملة من الخدمات المتنوعة إلى تحقيق التوازن الاجتماعي والنقسي لدى عدد من شرائح المجتمع المختلفة.

حول أهداف الجمعية ونشاطاتها، أوضحت سحر جبريل، عضو مجلس الإدارة في الجمعية ومسؤولة لجنة العلاقات العامة والإعلام لـ«سانا»، أن الأعمال المتنوعة التي تقوم بها الجمعية تهدف بشكل أساسي إلى تقديم الدعم المعنوي والمادي للأثر المحتاجة والمتضررة، إضافة إلى تقديم الخدمات التوعوية والاجتماعية والإرشادية والنفسية لكل شرائح المجتمع من خلال استشارات متخصصة.

وتعتمد الجمعية في عملها، بحسب جبريل، على مبادئ أساسية ومنها: تقوم على أساس العمل التطوعي المجاني والالتزام بتبني الشباب والفئات المحتاجة. إذ تضمّ أقساماً متعددة أهمها قسم رعاية الأيتام الذي يعمل على توفير المعونات المادية والتعليمية لأكثر من 300 أسرة من أسر الشهداء والأيتام، إلى جانب رعاية عدد من

الندابات توازر «البنانية»؛ لا ترخيص سياسياً لأي كليات مهنية خاصة

عقد في مبنى رئاسة الجامعة اللبنانية، اجتماع حضره إلى جانب رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين، نقيب الصيادلة الدكتور ربيع حسونة، نقيب أطباء الأسنان في الشمال الدكتور ادب زكريا، نقيب خبراء المحاسبة إبلي عبيدة، بحضور عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور بيار يارو، عميد كلية طب الأسنان الدكتور فؤاد أيوب، عميدة كلية الصيدلة الدكتور فداء بواب، وممثلة الأساتذة في كتيبي طب الأسنان العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الدكتور طوني زينون والدكتور خليل فغالي، وعضو مجلس الجامعة الدكتور جان داود، وأمينة السر العام سحر علم غازي ومسؤول العلاقات العامة غازي مراد.

وبعد المداولة أصدر المجتمعون بياناً أكدوا فيه حرص الندابات على دور الجامعة اللبنانية وعلى المستوى التعليمي فيها والإعتماد عن الترخيص السياسي لبعض الاختصاصات. تطبيق قانون الترخيص العالي الجديد بإحكامه كلها، والتأكد من كفاءة المعاهد والجامعات الموجودة في لبنان وأهليتها، لا سيما في ما يتعلق بالتحفظات والخدمات الإنسانية.

وأكد المقدم دوم أن بلاده مستمرة في تقديم الدعم الإنساني والنقسي للبلديات الواقعة ضمن نطاق عمل «اليونيفيل»، وذلك ضمن الإمكانيات المتوفرة.

وقفد من «أمل» يعرض شؤوناً إنمائية مع بلديات الشقيف

زار وفد من قيادة حركة أمل في المنطقة الأولى في إقليم الجنوب، برئاسة مسؤول المنطقة التنظيمي محمد معلم، وبحضور المسؤول الإعلامي حسن معنوق والمسؤولين التنظيميين للشعب في مدينة النبطية، مقر اتحاد بلديات الشقيف في النبطية، والتقاوا رئيس الاتحاد محمد جميل جابر ومدير الاتحاد المكلف محمد عوضاً للتهنئة بالمرکز الجديد والتشاور في أمور المدينة الإنمائية.

وتوجه معلم بالدرور الإنمائي الذي يضطلع به اتحاد بلديات الشقيف ورئيسه في عملية شق الطرقات ووصل قرى الاتحاد وبلداته ببعضها، ما يقرب المسافة بين هذه البلديات، ويوفر المشقات على المواطنين، وينعكس إيجاباً على الحركتين الاقتصادية والتجارية، الأمر الذي يعود بالنفع على المنطقة بكاملها.

وأعلن معلم ووقوف الحركة إلى جانب الاتحاد ورئيسه ومديره وإلى جانب كل البلديات المنضوية في إطاره، والتي تعمل بصمت وتساهم في دفع عملية التنمية إلى الأمام، «في وقت نحن أحوج ما نكون إلى تضافر جهود

إطلاق المرحلة الثانية من مشروع إدارة الكوارث في صور



السيسي يتحدثاً خلال افتتاح ورشة العمل

أقيمت في مقر اتحاد بلديات قضاء صور، ورشة عمل حول إطلاق المرحلة الثانية من مشروع إدارة الكوارث والحد منها لقضاء صور، الممول من وكالة التنمية والمواعيد، وذلك بحضور رئيس الاتحاد عبد المحسن الحسيني ومدير برنامج وكالة الأمن الداخلي والدفاع المدني، والجمعيات الكشيفية التي تعنى بالشأن الإغاثي، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسات الصحية والتربوية والوزارات الحكومية في المنطقة، ومتخصصين في هذا المجال.

استهلته الورشة بكلمة ترحيبية من الحسيني أشاد فيها بما قدمته وكالة التنمية والتعاون السويسرية، وبدعمها المستمر للاتحاد في عدد من المجالات، معتبراً أن هذا المشروع النموذجي يشكل فضلاً أساسياً في عمل الاتحاد، لا سيما أن المنطقة عانت مخاطر عديدة، شاركها كل المؤسسات والهيئات المعنية والتي أضحت شريكاً رئيسية في هذا المشروع.

والقى نقلاً كلمة شكر فيها الاتحاد على تعاونهم المفضل مع الوكالة، مثنياً على دور المؤسسات المعنية والتزامهم بالمشروع، والمواكبة من خلال الاجتماعات وورش العمل. داعياً إلى المساهمة الفاعلة من خلال نقاش كافة التفاصيل. معتبراً أن المرحلة المقبلة هي مرحلة وضع خطط عملية.

ثم كان نقاش وعرض مراحل المشروع السابقة، ودعا المشاركون في الورشة إلى إقامة مناورة حية من أجل تقييم النتائج التي قد تصدر عن ورش العمل.

مساهمات إنمائية وطنية من «اليونيفيل» جنوباً

محمد أبو سالم

مسرور جداً لمساهمتي في نشاطات اليونيفيل، وجهود الكتيبة الكورية تساعدني في الاستقرار، وكوريا الجنوبية التي تخليتني على المعاناة، لا تنسى الجهود الدولية إزاء ذلك، وسنبذل الجهود القصوى من أجل إحلال السلام والاستقرار.»

ثم قدم المفتي عبد الله درعاً تقديرية للمفتي عبد الله منصور ضو، وبحث معه مواضيع جنوبية، كما التقى قائد الكتيبة الفرنسية في جنوب لبنان العقيد يون موانومي.

**عين إيل**

دشن قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل»، الجنرال ستيفانو دل كول، ملعب «ميني فوتبول» بتحويل من الوحدة الإيطالية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة الموقتة، لفائدة طلاب مدرسة «راهبات القليلين الأقدسين» والشباب في بلدة عين إيل في قضاء بنت جبيل. وللمناسبة، نظمت إدارة المدرسة

تمتعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون طقس لبنان اليوم قليل الغيوم إلى غائم جزئياً مع انخفاض في درجات الحرارة، بفعل طقس مستقر يسير على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط خلال الأيام المقبلة. درجات الحرارة المتوقعة اليوم على الساحل من

طقس اليوم

9 إلى 19 درجة، فوق الجبال من 7 إلى 17 درجة، في الداخل من درجة تحت الصفر إلى 19 درجة. الرياح السطحية جنوبية-غربية، سرعتها بين 10 و30 كيلومترا في الساعة. الانقشاع جيد. الرطوبة النسبية على الساحل بين 55 و80 في المئة. البحر معتدل ارتفاع الموج وحرارة سطح الماء 18 درجة. الضغط الجوي 767 ميليمتراً زبقاً.



المفتي عبد الله متسلماً ألهة الكورية من العقيد كيو

الملاعب في عين إيل